

البرلماني السابق فؤاد لغريب مفخرة لنا ولإقليم تازة

البرلماني السابق فؤاد لغريب مفخرة لنا ولإقليم تازة



تبق الشهامة ، وحسن الخلق ، والكرم ، ونكران الذات ، شاهدة على سيرة هذا الرجل الذي ينحدر من أسرة برجوازية مواطنة ، لا يؤمن بالسياسوية ، رجل محنك ، لا ينجر لأي صراع هامشي ، دافع عن ثوابت الأمة برزقه الخاص ، له ذرع من سيرة حسن جدا في الأعمال الخيرية ، هنا أقول شهادة في محلها ، ولها شهود من مختلف أطياف أفراد إقليم تازة .

في الميدان ، كان حاضرا بقوة ، في حزب الإستقلال ، وتنقلت معه في عدة مناسبات ، يدعم المناضلين الشرفاء ، سخي ، لا تفارقه الإبتسامة ، عاش حروب طاحنة بإقليم تازة ، أهمها ، ولوج حافلات فوغال لمكناسة الغربية ، لفك العزلة عن المواطن بالعالم القروي فيما يخص النقل .

أهم أعماله النبيلة ، كان في قلب عاصفة هزت تازة المدينة ، إبان الأحداث المؤسفة ، كان يدخل حي التقدم لتهدئ الوضع ، ويساهم في تقليص الأضرار ، والتقرب لوجهات النظر ، تعفي المدينة من الغليان آنذاك ، إجتمع مع وزير الداخلية السابق الذي حل بتازة ، ش الضريس ، كان ضد إستخدام القوة المفرطة إبان المؤسف من أحداث تازة الأليمة الذي إستنكرها الجميع .

فؤاد لغريب ، من عائلة متجذرة وسط المملكة المغربية الشريفة ، له

خصال حميدة ، رجل التوافقات ، خدوم ، حس عال من أجل الوطن .



عاش أيضا ، مع مناضلي حزب الأصالة والمعاصرة ، كان مكتريا لمقر
بجنان الشرفة للحزب ، مارس السياسة بنظافة اليد ، هو الآن رئيس
لجماعة مكناسة الغربية .
فؤاد لغريب غني عن أي مزايدة سياسية ، تستهدفه ، وله الحق كما
لغيره ، اللجوء الى مؤسسة القضاء إن إقتضى الحال ، لمن يسيء إليه
بإتهامات مجانية لا تستند على أية حجج وأدلة ثابتة ، هو موجود
لإعطاء أي توضيح في ما يخص التسيير ومجالاته .
يبق هذا الرجل من طينة الرجال الكبار ، وشهادة مني ، الوحيد الذي
يتلقى المكالمات ، ويجب عنها في الحين ، عاشر عمالقة بالمغرب ،
في ميادين شتى .



جماعة غياثة الغربية تتطلب الحسم ولبزي محمد عاد بحكم قضائي باسم الملك وطبقا للقانون . الشنتوف يعتصم ضد من ؟؟؟؟ دائرة واد أمليل إقليم تازة

جماعة غياثة الغربية تتطلب الحسم ولبزي محمد عاد بحكم قضائي
باسم الملك وطبقا للقانون .
الشنتوف يعتصم ضد من ؟؟؟؟ دائرة واد أمليل إقليم تازة

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون



تعيش جماعة غياثة الغربية ، حالة في غاية الغرابة ، بحكم تعنت
الشنتوف الرئيس السابق الذي خلع بحكم قضائي باسم الملك وطبقا
للقانون ، وهو يعلم أن مؤسسة القضاء جهاز مستقل بالمملكة
المغربية الشريفة .
وعاشت الجماعة أطوار ، كانت الساكنة هناك ضحية لها ، وحسب مصادر
عليمة ، أن الرئيس السابق الذي خلع بحكم قضائي باسم الملك وطبقا
للقانون ، بدأ يجيش أنصاره لخلق الفوضى وتعطيل مؤسسة عمومية .
وسبق لهذا الأخير أن قام بنفس الشيء فيما يخص ، معصرة الزيتون ،
ولعل هذا الأسلوب يوضح هيمنة الشخص على كل القرارات الصادرة عن
الدولة ، مما يتطلب الردع السريع لفرض هيبة المؤسسات المغربية .
في السياق المتصل ، يقع مقر الجماعة بواد أمليل إقليم تازة ،

وتعرف المنطقة هدوءاً تاماً وأمن وطمأنينة ، وعلى الشنتوف ومن معه أن يتحمل تبعات فعله . . ؛ وعليه أن يأمن بأعراف الديمقراطية ، وليس هو الأول الذي أزيح من منصبه ، وهناك المئات أصدرت المحاكم في حقهم العزل .

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون



مادة إشهارية لمقهي CAFE PARC BELLA بتازة عبدالحق خرباش . . م حقيقة نيوز . نت 12.09.2020

مادة إشهارية لمقهي CAFE PARC BELLA بتازة
عبدالحق خرباش . . م حقيقة نيوز . نت
12.09.2020

للإشارة ثم أخذ الإذن من الزبناء الموجودون بالصورة .

يدعو صاحبي المقهي CAFE PARC BELLA بتازة ، ح المختار . . طارق شلاح الزبناء ، التمتع بجلسة هادئة ومريحة داخل الفضاء التجاري ، CAFE PARC BELLA بتازة ، الكائن بحي السلام إقامة ندى / طريق فاس / البحرة تازة .

تتوفر المقهي على طابقيين ، طابق سفلي ، طابق علوي ممتاز وأريحي ، مع جودة عالية في الخدمة ، وكذلك جودة القهوة من النوع الممتاز . يمكن كذلك للزبناء التمتع بالفضاء الخارجي ، عشب أخضر زين

المكان ، وهواء نسيم بالمساء ، مع جو هادئ .
المقهى CAFE PARC BELLA لها زبناء من الفئات المتنوعة وشرائح
مجتمعية من أبناء تازة ، والذين يقصدون فاس عبر الطريق الرئيسية
تازة / فاس .
مزيديا من تشجيعاتكم للمقهى الجديدة CAFE PARC BELLA ، مع إستقبال
رائع وخدمة عالية الجودة .









كان بإمكان جلالة الملك حفزه الله إخفاء الخبر ؟؟؟؟ بقلم عبدالحق خرباش.. مدير جريدة حقيقة نيوز. نت

كان بإمكان جلالة الملك حفزه الله إخفاء الخبر ؟؟؟؟
بقلم عبدالحق خرباش.. مدير جريدة حقيقة نيوز. نت
06.09.2020



تابع المغاربة من طنجة الى مدينة لكويبة ، خطاب جلالة الملك حفظه الله وأعز أمره ، بمناسبة ثورة الملك والشعب لسنة 2020 ، وخاطبنا بكل جدية وصراحة حول خطر كوفيد 19 ، والأمر الذي وصل إليه المغرب .

وكان بإمكانه أعز الله أمره ، إخفاء الأمر والقول بأن كل شيء على مايرام ، لكن دلالة الصراحة هنا ، إزالة الوهم والإستعداد لمواجهة الوباء ، وأقر بأن المرحلة الأولى كانت في غاية التضحية من قبل المغاربة جميعهم .

هنا أيضا نوضح للرأي العام والخاص، أن الصحافي يحق له تعرية الخلل في المؤسسات العمومية ، وكذلك المجالس المنتخبة ، دون خوف ولا وجل ، وخاصة إذا تعلق الأمر بأمن إقليم وإقتصاده ، وما يهمه في السياسة التنموية ، ورجوعا لإقليم تازة ، ودورنا كصحافة جهوية ، وهي من أخطر المهام ، كوننا نلتقي وجهها لوجه مع المنتخبين ونواب الأمة وكل المسؤولين ، ومنهم من لا يرحم ويستعمل كل الوسائل لإلحاق الأذى برجل الصحافة .

صراحتنا عندما تكلمنا عن مجلس تازة في عهد حميد كوسكوس، لمدة 12 سنة الى اليوم ، نسائلكم أليس من حق الساكنة إختيار الأنسب للحقبة المقبلة ، خصوصا أن المستشار سير المجلس ففشل.



وكل ملفات المجلس موجودة ، على المستوى البيئي ، التسيير ، النظافة ؛ البنية التحتية ، المرافق العمومية ، الجبايات ، الأرصفة ...!!! الى اليوم المجازر مغلقة ، المحطة الطرقية ، وغيرهما كثير ، بالنسبة لوحدات الإنتاج كذلك ، مدخول تازة المدينة من الضرائب ، الجمالية مدخل المدينة شاهد على ذلك .

للصحافة والصحفي دور جد هام ، يجب أن نقابل بالتشجيع ومدنا بالمعلومة الصحيحة ، وأيضا المساهمة معنا لأننا شركاء ، نوصل إليكم المعلومة وأنتم نيام ، نحن بشر كذلك لنا عاطفة ، وأبناء ومصروف يومي ، حتى السفر حرمانا منه ؟؟

هنا لا مجال ، لنشهد الزور ونغلب مصلحة الشخص ، كونه من أثرياء المغرب هو وأسرته ، ومارسوا السياسة بالبرلمان والمجالس لمدة ناهزت أكثر من ربع قرن، ونقول بأن تازة حضها هو نفس الشخص ومن معه ، ونترك التنمية والإقتصاد وإزدهار المدينة في واد .



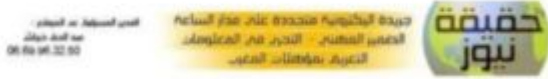
الصحافي ملزم في تبيان الخلل وخصوصا بمدينة تازة ، أموال باهضة صرفت ولا نعرف أين ذهبت ؟

بالنسبة للمجلس ، هل يحق له منذ 2008 إضاعة 200 مليون سنويا من مداخيل المحطة وهي مغلقة والدولة صرفت عليها الملايير ؟ ونشتغل بمحطة مؤقتة قبالة مرجان ، نفس الشيء للمجازر والسوق الأسبوعي وعائدات المباني والتنبر ، لماذا لا تشذ الهمم لا سترجاع أموال الدولة ، نرى العكس في مساحات وعقارات تازة ، الملايير تعود على المنعشين ، ما محل ضريبة الدولة من ذلك .

أيضا ، ثم تعطيل مجلس تازة لسنين ، وعدم التصويت على الميزانية ، زد على تشتت البناءات دون منفعة ، قاعة الثقافة بالمعرض، وقبالة المحكمة ب ، وبتازة العليا ، وضعية الطرق، التوظيف ..، أليس الصحفي محق في ذهبت إليه من عدم التصويت على من سير وضع سنوات عجاف لتتقدم مدينة تازة .دون الكلام عن سلوكيات مع رجال الدولة

..

صحافة



صحافة



جئنا

لنا لنتشغل ، مكاننا المكاتب وتغطية كل ما يجري ويدور بمدينة تازة وليس العكس ، وأقولها بملء فيه الذي يشتغل خطأ ، وقانون الصحافة واضح، حق الرد مكفول ، في الأخير مكانة الصحافي والصحافة تجعله يتكلم عن من يملك أكثر من 30 مليار ، وتدافع عن التنمية وأمن البلد وكل شيء يتهدد أو يهدد هيبة الدولة المغربية الشريفة ، في الأخير إرحمونا وأحسنوا معاملتنا لأننا بشر .

التعقيم للشوارع بمدينة تازة .. حقيقة نيوز هذا الصباح عماله إقليم تازة .. عبدالحق خرباش

التعقيم للشوارع بمدينة تازة .. حقيقة نيوز هذا الصباح
عماله إقليم تازة .. عبدالحق خرباش





شهدت شوارع مدينة تازة ، عاصمة الإقليم الذي يضم 39 جماعة ترابية ، صباح اليوم 24.06.2020 جافل من المستخدمين تابعين للمديرية الإقليمية للإنعاش الوطني، حاملين قارورات متوسطة الحجم ، بها مواد تبيد الفيروسات .
تفرق فريق العمل بين الشوارع الرئيسية للمدينة ، كل يعمل من أجل كسب معركة ضد كوفيد 19 .
تجدر الإشارة هنا ، أن السلطات باشرت بإغلاق الحدائق خوفا من العدوى ، وهناك إنتشار واسع للقوات العمومية بالمدينة والإقليم.

قليم تازة.. خطاب ملك المملكة المغربية الشريفة مباشر على أمواج التلفزة .. 20 غشت 2020 عبدالحق خرباش .. مدير حقيقة

نيوز . نت

إقليم تازة.. خطاب ملك المملكة المغربية الشريفة مباشر على أمواج
التلفزة .. 20 غشت 2020
عبدالحق خرباش .. مدير حقيقة نيوز . نت
20.08.2020

إقليم تازة .. عبدالحق خرباش/20.08.2020
صور

ترأس السيد الكاتب العام لعمالة إقليم تازة ، أمس 20.08.2020 ،
جلسة للإنصات للخطاب الملكي السامي ، بمناسبة ثورة الملك والشعب
لسنة 2020 .

حضر الخطاب الملكي السامي ، الكولونيل ماجور رئيس الحامية
العسكرية ، الهيئة القضائية ، القائد الإقليمي للقيادة الجهوية
للدرك الملكي ، والأمين الجهوي ، القائد الإقليمي للقوات
المساعدة ، القائد الإقليمي للوقاية المدنية ، رئيس المجلس العلمي
، باشا مدينة تازة ، رئيس الشؤون الداخلية بالعمالة ، السادة
ضباط الشرطة /القياد / المجتمع المدني / رؤساء الأقسام الوزارية
بإقليم تازة ، الصحافة .

أبرز بنود الخطاب الملكي ، تلمح للرجوع للحجر الصحي بالمغرب ،
نظرا لارتفاع أعداد المصابين ، وتكلم جلالته عن الفترة الأولى قائلا
.. كان يضرب المثل بالمغرب ، لكن بعد الرفع ، حصل تراخي ، وتشكيك
من البعض في الفيروس ، مما إنعكس سلبا على صحة الناس .

هنا ، لا بد أن نشير لصراحة الملك حفظه الله ، قال .. الأمر خطير ،
ومطلوب منا جميعا ، العودة للتعبئة الصحية ، التوعية ، التحسيس ،
مع إلزامية الوقاية .

قال حفظه الله ، إذا تطلب الأمر ، بعد إختصاص اللجنة العلمية ل
كوفيد 19 بالمغرب ، سنرجع للحجر الصحي الشامل ، رغم قساوته
الإقتصادية . ختم الإجتماع بالدعاء لجلالة الملك حفظه وأدام عليه
النصر والتمكين ومعه الشعب المغربي الشامخ

تطرق الملك حفظه الله ، في خطاب ثورة الملك والشعب ، لسنة 2020 ،

من تاريخ 20.08.2020 ، الى ملحمة الشعب بقيادة الملوك العلويين الكرام ، مبرزا التلاحم المتين ، بين القيادة وأفراد الشعب المغربي الباسل ليحظى هذا الوطن بالحرية .

في السياق المتصل ، أعلن جلالتة ، بأن التلاحم بين الشعب والملك ، في بداية الجائحة ، جعل المغرب يحضى عالميا بالإحترام والتقدير ، لكن بعد رفع الحجر الصحي ، تبين التراخي ، وإهمال الوقاية الصحية من طرف أفراد الشعب ، وقال حفظه الله ، بأن الكمامة ، ووسائل الوقاية متاحة بالمغرب .

وتطرق جلالة الملك حفظه الله ، بكل صدق ، للوضع الكارثي للفيروس بالمغرب ، ومن بين الأمثلة ، قال بأن الأطر الطبية إرتفع فيهم عدد الإصابات من 01 الى 10 أفراد ، وأيضا هناك إرتفاع بائن للعيان بعد رفع الحجر الصحي ، وقال جلالتة ، هناك لجنة علمية لكوفيد 19 تحضى بالثقة ، وسيخول لها الأمر لا قدر الله ، لإعادة الحجر الصحي بربوع المملكة ، تفاديا لسقوط المزيد من الأرواح ، والحالات .

وسبق للمملكة ، أن ساعدت الفقراء ، وأصحاب الشركات من عمال ، وقال حفظه الله ، لا يمكن للدعم أن يستمر .

اليوم قبل غدا ، يجب إسترجاع الثقة من جديد ، والوقوف صفا متراص ، للتوعية والدعم ، للحد من الوضع الخطير المقبل .

فعلى الكل ، تحمل المسؤولية بإخلاص ، لأن الغني والفقير ، المريض والصحيح ، الكاتب والصحفي ، السياسي ورجل الأعمال ، كلنا مهددون بالوباء .

حان وقت التضحية من جديد من قبل أثرياء المغرب بالعالم ، بالمال ، وكذلك للصحافيين والكتاب والمجتمع المدني لهم دور مهم في التوعية والتحسيس ، أصحاب الفنادق إن تطلب الأمر ببعض المدن ، المساعدة ، فأنتم لها .

دور الجزر مهم ، لمن يشكك في المرض ، يد واحدة من جديد لإعادة المدن ل 0 حالة .

تداعيات عمال التعاون بين

الجماعات بإقليم تازة.. لوجود لوثائق التأمين عبدالحق خرباش.. مدير حقيقة نيوز. نت

تداعيات عمال التعاون بين الجماعات بإقليم تازة.. لوجود لوثائق
التأمين
عبدالحق خرباش.. مدير حقيقة نيوز. نت



سبق وأن نشرت الجريدة حقيقة نيوز. نت ، في السابق كتاب يهتم
التوقيف في حق عمال التعاون بين الجماعات بإقليم تازة ، وتطور
الأمر الى توقيف آخرين ، مما حدا بالعمال التوجه لمقر مؤسسة
التعاون ، عبر مفوض قضائي محلف ، من أجل إرجاعهم لعملهم ، الأمر
الذي رفضه الرئيس ، ر..ه . ، وعلل ذلك بالمسطرة الراجعة أمام
المحكمة ، حسب مكالمة هاتفية مدونة في محضر المفوض القضائي
بتازة .

في السياق المتصل ، حضر بمكتب الشغل ، العمال المطرودون من أجل
تبليغ الرئيس عبر المكتب ، إلا أن المفاجأة كانت من العيار الثقيل
، حسب المكتب وبفعل أيضا مكالمة هاتفية ، أن وثائق التأمين
للعمال لا وجود لهم ، وحضر اللقاء المكتب الإقليمي ل نقابة cdt .
وسبق للرئيس أن رفض لقاء مستعجل ، دعت إليه النقابة cdt يهتم
العمال ، يهتم تسوية وضعية العمال العرضيين العاملين بالمؤسسة
تجاه النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، وأيضا إلزامية تأمين
العمال من حوادث الشغل والأمراض المهنية ، ونقط أخرى .
وسبق لعمال أن تنازلوا للمؤسسة ، وهم يشتغلون ، في تناق تام مع
ما صرحوا به أمام الضابطة القضائية بتازة ، وأمام الصحافة ، مما
يعد تضاربا في الأقوال ، الأمر الذي يعاقب عليه القانون.
هناك موظف مدرج تحت قرار الإلحاق ، يشتغل بجماعة غياثة الغربية

ويتوصل براتبه .
تتوفر الجريدة ، على محضر المعاينة ، وطلب cdt



الدرك الملكي .. سرية وادأمليل تستخدم طائرات دون طيار للمراقبة القيادة الجوية للدرك الملكي

الدرك الملكي .. سرية وادأمليل تستخدم طائرات دون طيار للمراقبة
القيادة الجوية للدرك الملكي
حقيقة نيوز . نت/13.08.2020



لوحظ بدائرة واد أمليل ، الواقعة تحت نفوذ تراب عمالة إقليم تازة ،
تحليق طائرة دون طيار/ درون /مزودة بتجهيزات حديثة للمراقبة عن
بعد ، شملت المناطق التي يتعذر على المركبات الوصول إليها .

وعملت الطائرة دون طيار ، على مراقبة مداخل المنطقة من كل الجهات ، ليتسنى لأفراد الدرك الملكي ، التتبع للوضعية الوبائية للحد من تسلل الأشخاص من مناطق أخرى دون موافقة السلطات في أقاليم أخرى. وتعتبر العملية ، سابقة فريد من نوعها ، تحسب للقيادة الجوية للدرك الملكي بإقليم تازة ، وسرية واد أمليل .



بلاغ صحفي من مؤسسة عمالة إقليم تازة حقيقة نيوز. نت/07.08.2020 بلاغ صحفي

بلاغ صحفي من مؤسسة عمالة إقليم تازة
حقيقة نيوز. نت/07.08.2020

بلاغ صحفي



مواكبة للوضع الوبائية لفيروس كورونا المستجد على مستوى إقليم تازة، وفي إطار التتبع اليومي ، وعلى إثر الرفع الجزئي والتدريجي للحجر الصحي الذي أعلنت عنه السلطات العمومية المختصة للعودة إلى الحياة الطبيعية بشكل تدريجي واستئناف المقاهي والمطاعم لأنشطتها الخدمائية، قامت اللجن الإقليمية المختلطة للمراقبة بزيارات ميدانية مكثفة لتتبع الوضع عن كثب وتحسيس ومراقبة مدى التزام أرباب المقاهي والمطاعم ومحلات تقديم الوجبات السريعة للإجراءات والقواعد الوقائية والصحية اللازمة وكذا التدابير الاحترازية الضرورية الكفيلة بضمان صحة وسلامة المستخدمين والزبائن ورواد هذه الفضاءات ومنع تفشي وانتشار وباء فيروس كورونا المستجد " كوفيد - 19 " .



وقد أسفرت أشغال هذا اللجن المختصة عن زيارة ومراقبة ما يناهز 150 من المقاهي والمطاعم وكذا محلات تقديم الوجبات السريعة، وتم توجيه رسائل إنذارية للمخالفين للقواعد والشروط الاحترازية الوقائية .

كما تم إيقاف أنشطة المقاهي التي تقاعس أربابها في تدارك الملاحظات المسجلة في حقهم وإغلاق 6 منها، إلى حين تسوية وضعية هذه المحلات والاستجابة بشكل كلي لتوصيات وقرارات اللجن المختصة، وذلك

بعد توجيه إندارات كتابية لأصحاب هذه الفضاءات لتدارك النقائص المسجلة.



المملكة المغربية: حكمة القيادة ووعي الشعب بقلم د. سالم الكتبي حقيقة نيوز. نت 02.08.2020/

المملكة المغربية: حكمة القيادة ووعي الشعب
بقلم
د. سالم الكتبي

حقيقة نيوز. نت / 02.08.2020



يدرك من يعرف المملكة المغربية الشقيقة بقيادة صاحب الجلالة محمد السادس، أن نهج الشفافية والمكاشفة هو من أساسيات وركائز ومبادئ العمل الوطني والتنموي والسياسي بالمملكة، وأن هذا النهج هو أحد محركات ومحفزات قدرة هذا البلد العربي الكبيرة على الابحار والمضي بنجاح وكفاءة وأمن واستقرار وسط الأنواء والعواصف الاستراتيجية التي تشهدها منطقتنا العربية بشكل عام؛ فطالما كانت الحكمة عنواناً لسياسات المملكة المغربية في المواقف والمناسبات جميعها، وطالما كان في وعي الشعب المغربي دروساً وعبراً للآخرين.

ونحن، كمراقبين، نرى في السياسات المغربية التي يعبر عنها جلالة الملك محمد السادس، داخلياً وخارجياً، نهجاً يميز هذا البلد العربي ويتوافق مع تاريخه وثوابته التي غرست في الوعي الجمعي ووجدان الشعب المغربي العريق، حتى صار المغرب قدوة ونموذجاً يحتذى في حب الأوطان والانتماء الشديد للأرض. ولأن التجربة الوطنية المغربية تتكئ منذ بداياتها على الولاء والروابط والوشائج القوية التي تربط الشعب بقيادته الرشيدة، فهي علاقة قوية لاتنفصم، وطالما كانت، وستظل بإذن الله، حائط صد قوي يحمي المغرب وأهله من كيد الكائدين وطمع الطامعين.

وعطفاً على ماسبق، أجد أن هذه المقدمة مدخل تحليلي لازم لطرح وجهة نظري، كمراقب، في محتوى الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة محمد السادس إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد، الذي صادف الذكرى الحادي والعشرين لتربع جلالته على عرش المملكة الشقيقة، فنلاحظ أن هذا الخطاب التاريخي قد حرص على ترسيخ أسس العلاقة بين القائد والشعب، والوحدة الوطنية الجامعة التي وصفها جلالته بأنها علاقة "الجسد الواحد" و"البنيان المرصوص في السراء والضراء"، والتأكيد كذلك على أهمية بعض القيم والمبادئ الأصيلة التي تمثل إرثاً تاريخياً عريقاً للشعب المغربي، وفي مقدمتها قيم التضحية

والوفاء والثبات على الحق. لذا أجدني مشدوداً للمدخل السياسي اللاف الذي استهل به جلالة خطابه السامي، حين ربط بوعي وطني بالغ بين عناية جلالة بصحة المواطن المغربي، وسلامة عائلته، مشيراً جلالة إلى أن اهتمامه بشعبه وعائلته الوطنية الكبيرة "هي نفسها التي أخص بها أبنائي وأسرتي الصغيرة"



هو خطاب وحديث كاشف وصريح يحدد مستوى الخطر من دون تهويل أو تهوين، ويضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بتحدي تفشي وباء "كوفيد 19" في العالم أجمع، فنجد التلازم والسياق الجامع بين القلق والخوف من جهة والثقة والأمل من جهة ثانية، كاشفاً عن اعتزاز وطني بالغ بمستوى الوعي والانضباط والتجاوب الذي كشفت عنه الأزمة في تعامل الشعب المغربي مع هذا التهديد الصحي، وهي نقطة رائعة تحسب للقيادة الرشيدة التي تدرك الأمور وتقدر قيمة الوعي الشعبي في تجاوز مثل هذه المحن، التي لا يمكن لأي جهد رسمي عبورها من دون تكاتف ووعي شعبي واحساس بالمسؤولية الوطنية الجامعة من قبل المواطنين.

ولاشك أن إبراز مستوى التعاون والوعي والتضامن الشعبي في خطاب جلالة مسألة بالغة الأهمية لا تعكس فقط تقدير القيادة لدور الشعب في مثل هذه المحن والأزمات، ولكنه يعكس أيضاً حرصاً قيادياً على إظهار السمات الفريدة التي يتمتع بها الشعب المغربي الشقيق في وقت تعاني فيه بعض الدول بسبب تفشي هذا الوباء، جراء غياب أو محدودية التعاون بين المستويين الرسمي والشعبي وغياب الثقة أو فقدانها بين الطرفين، ما تسبب في بلوغ مستويات وآثار وخسائر فادحة للوباء.

أشعرنِي - شخصياً - خطاب جلالة الملك محمد السادس بدقة متابعة جلالة لما يحدث بالشارع المغربي أثناء ذروة أزمة تفشي وباء

“كوفيد 19”، يوماً بيوم، بل ساعة بساعة، حيث تطرق جلالته إلى “مشاهد لا تنسى من التعاون والعمل التطوعي بين الجيران، ومع الأشخاص المسنين، والأسر المحتاجة، من خلال توزيع المساعدات وتقديم الدعم والارشادات”، كما حرص أيضاً على أن يسجل “بكل فخر واعتزاز” ما أكد أنه “لحظات مؤثرة، تجسد روح الوطنية العالية، خاصة خلال عزف النشيد الوطني من نوافذ المنازل، وتبادل التحيات بين رجال الأمن و المواطنين”، وهي تفاصيل قد تبدو للبعض بسيطة، ولكنها تعني الكثير في علاقة قيادة تعيش مع شعبها كل تفاصيل الحياة وتضطلع على هذه التفاصيل بدقة واهتمام تحركه عواطف وطنية جياشة ووعي بقيمة هذا الشعب العظيم وحتمية الاضطلاع بكل جوانب المسؤولية القيادية في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

أعجبنى، كمراقب، أيضاً أن حديث جلالته لم يكن مناسبة احتفالية للتفاخر بالإنجازات وسرد الايجابيات والنجاحات فقط، بل كان محكوماً بنهج الشفافية والصراحة والمكاشفة، الذي أراه أحد أبرز سمات الحكم الرشيد للمملكة في عهد صاحب الجلالة محمد السادس، فنرصد في الخطاب السامي تأكيداً لا يخلو من حرص واحساس بالمسؤولية الوطنية على أن “عواقب هذه الأزمة الصحية ستكون قاسية، رغم الجهود التي نقوم بها للتخفيف من حدتها”، وهناك دعوة للاستنفار والاستعداد لمواجهة أي موجة ثانية من هذا الوباء لا قدر الله، وهناك دعوة لاستخلاص الدروس من هذه المرحلة والاستفادة منها، وهناك – وهذا هو الأهم – اعتراف بوجود “مجموعة من النواقص، خاصة في المجال الاجتماعي، ومن بينها حجم القطاع غير المهيكل؛ وضعف شبكات الحماية الاجتماعية، خاصة بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة، وارتباط عدد من القطاعات بالتقلبات الخارجية”، ووعده بجعل هذه المرحلة “فرصة لإعادة ترتيب الأولويات، وبناء مقومات اقتصاد قوي وتنافسي، ونموذج اجتماعي أكثر إدماجاً”، وتوجيه للحكومة بالتركيز على التحديات وإعادة رسم الأولويات بناء على مخرجات هذه الأزمة، وتحديد معالم الطريق مثل “إطلاق خطة طموحة للإنعاش الاقتصادي تمكن القطاعات الإنتاجية من استعادة عافيتها، والرفع من قدرتها على توفير مناصب الشغل، والحفاظ على مصادر الدخل”، ووعده بضخ نحو 120 مليار درهم في شرايين الاقتصاد الوطني، واستحداث صندوق للاستثمار الاستراتيجي مهمته دعم الأنشطة الإنتاجية، و”إطلاق عملية حازمة، لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، خلال الخمس سنوات المقبلة”، و”تعميم التغطية الصحية الإجبارية، والتعويضات العائلية، قبل توسيعه، ليشمل التقاعد والتعويض عن فقدان العمل”، وغير ذلك من إجراءات دقيقة تعكس مستوى عال من الوعي والتفكير الاستراتيجي الاستباقي، والالمام بالتفاصيل اللازمة للتخطيط التنموي الذي تحتاجه المملكة

في الظروف الراهنة .
هو خطاب الصراحة والمكاشفة والاحساس الوطني العميق بالمسؤولية
والحرص على توحيد العزائم وتقوية الارادات والاصطفاف الوطني
واستثارة روح المغرب العريق في نفوس أبنائه المخلصين من أجل
تجاوز هذا الاختبار والخروج منه بثبات وقوة وتماسك بـ"تضافر جهود
كل المغاربة دون استثناء"، وعبر خارطة طريق تتخذ من "المكاسب
المحققة في هذا الطرف القصير منعطفًا حاسمًا ، لتعزيز نقط القوة
التي أظهرها المغاربة، وتسريع الإصلاحات التي تقتضيها المرحلة،
واستثمار الفرص التي تتيحها".



هو أيضاً خطاب وطني جامع مانع يشتمل على مقومات تحتاجها الدول في
مواجهة تحديات صعبة تعاني منها الاقتصادات كافة، لذا فإن الصراحة
والمكاشفة ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم وواجباتهم واستنهاض الهمم
الوطنية في مثل هذه الظروف مسألة تثير التقدير والاعجاب واليقين
بأن المملكة المغربية الشقيقة تمضي على درب الاستقرار والتقدم
والأمن بجوانبها الشاملة التي باتت تضم تحديات الصحة العامة
والتصدي لخطر الأوبئة والأمراض.